العـدد ٢٠٣

﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم

السنة الخامسة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر

الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٥ جماد الثاني سنة ١٣٤٧

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٢٨ نوفمبر سنة ١٩٢٨

هذيان الغربيين اذا تكلموا عن الشرقيين

وقصور الشرقيين في تفهيم الغربيين

لصاحب العطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان

ورد في عدد ٩ نوفمبر من الطان في العمود الثاني منه كلام على الحزب الراديكالي وسياسته بين ان يتمسك بقرار مؤتمر أنجيه بسبب الازمة الوزارية وبين ان يتملص منه . فقال الطان هذه الجملة :

« فالحزب اصبح يتجاذبه قوتان متضادتان اشبه بقبر محمد ساكن في الفضاء »

فنحن نسأل الطان : من من المسلمين قال ان قبر محمد (ص) معلق وساكن في الفضاء ؟ وفي اي كتاب من كتب المسلمين قرأ هذا ؟ ومن من المستشرقين نقل الى محرر الطان الذي كتب هذه الجملة الدالة على جهله ان المسلمين يعتقدون في قبر نبيهم هـذا الاعتقاد خواص كانوا ام عوام ؟

ولا ينبغي ان يظن ان هذا الكاتب في اكبر جريدة افرنسية لمقالة خطيرة على ازمة فرنسة الحاضرة قد كتب هذه العبارة وهو غير معتقد ان المسلمين يعتقدون ما قلنا . كلا . بل هكذا بلغه من مستشرق افاك انيم يتعلم كلمتين من العربية ليدعي انه احاط بها علماً ويقول ان هذه الخرافة من قواعد الاسلام ! واتذكر اني سنة ١٩٢٥ دعيت في برلين الى العشاء في النادي القومي الذي يرأسه البرنس لفن شتاين من كبراء الامة الجرمانية واقطاب حزب المحافظين وكانوا عملوا لنا حفلة حضرها نحو مائة وخمسين شخصا من هذا الحزب . وبعد العشاء مثلوا بالفانوس السحري مناظر سورية وفلسطين وهيئة ما فيهما من مبان شهيرة ومشاهد اثيرة وذلك اكراما لنا . وكان الدكتور زكي كرام معي في تلك الحفلة . وكان احد الالمان يشرح عن كل هيئة ومنظر مما يتمثل امام الناظرين كما هي العادة . فلما وصل الى الصخرة المقدسة قال : وهي التي يقول المسلمون انها معلقة في الفضاء . فما اكمل العبارة حتى نهرته من مكاني قائلا : هذا كلام العوام الاغبياء وهذا مما لا يصح نقله امام محفل كهذا . فاسترجع وقال : نعم هذا كلام العامة ولا يصدق على المسلمين . ولولا اني انبهت به للتصحيح لبقي على كلامه الاول ولبقي الجمع الذي كان هناك معتقداً ما قال لهم من ان المسلمين يأمرهم دينهم بالقول ان الصخرة معلقة في الفضاء ... وان امة جاهلة متقشمرة كهذه لا يليق بها الاستقلال وخير لها ان يلي امرها اي اوربي كان حتى تتعلم وتتهذب وتنفض عن نفسها غبرة الهمجية

وكم مرة قرأت مثلا سائراً عند الافرنج في معنى : من لم يذهب معك فاذهب معه . وهو : عند ما دعا محمد الجبل ليأتي اليه فلم يأت الجبل قال محمد لنذهب نحن اليه

هذا المثل لا يكاد يوجد افرنجي لا يعرفه . وكل يوم يرد في افصح كتاباتهم . ولا نعلم من اين اخذوه وعلى أي شيء بنوه .

وعندهم من هذه الاوهام والاضاليل عن الاسلام واهله وعن الشرق كله ما يتراكم منه امثال الجبال . ولا يزول الا بالدعاية والنشر وتعريف الغرب بحقيقة الشرق . ومع انهم بدون جدال ارقى منا في العلم والمدنية فلا يوجد اجهل منهم باحوال الشرقيين بل تجد لهم عن الشرق والشرقيين من الاقاويل ما يضحك الثكالى . ولعمري يعلم الشرقيون عن الغرب اكثر مما يعلم الغربيون عن الشرق . وعامة الشرقيين لا تقول السخافات التي يقولها احيانا خاصة الاوربيين عن الشرق وما ينشر وينبغي صحفهم الكبرى كم من مرة كتب الطان هذا عن الحجاج الى مكة قائلا عنهم : الحجاج الذين يذهبون لزيارة قبر محمد في مكة !

وهل يخال المسلمون ان في اوربة اناساً كثيرين يميزون بين مكة والمدينة ويعلمون أن قبر محمد (ص) هو في المدينة ؟

الامم الاوربية ستمائة مليون ولا يوجد منها ستة آلاف يعلمون ان الحج لم يكن الا عبارة عن زيارة قبر محمد . لا والله ولا ستمائة شخص منهم يعلمون ان الحج هو للبيت الحرام وان المسلمين لا يقصدون هذا البيت لاجل قبر محمد (ص) وان الزيارة غير الحج .

فقد علمنا من هذا وامثاله مما قد يحصي النمل والرمل ولا يحصى ان اوربة الا افراداً قلائل تجهل امورنا جهلا فاحشا وان هذا الجهل مضر جداً بالشرق وبكل عالم الاسلام لأنه يصوغ الرأي العام الاوربي على شكل يسقطنا من كل حرمة ويخيل للاوربيين أن الاستعباد لنا والاستبداد بنا هما اخيرا العلاج لجهلاء نظيرنا

وقد تقدم لي مقالة في مجلة الفتح الجليلة واخرى في جريدة الجامعة العربية الغراء ابين فيها وجوب تدارك الشرقيين هذا الخطب ببث الحقائق عن احوالهم وتصحيح الخرافات الفاشية بحقهم وان ذلك لا يكون الا بنشر جرائد بالسنة القوم انفسهم لأن الجرائد العربية تفيد في العالم الشرقي اما في العالم الاوربي فما من أحد يقرأها

وقلنا أن الرأي العام الاوربي اصبح اليوم اليه القبض والبسط وبه الحل والربط فلا يجوز الاستخفاف به . وقلنا ان قسما كبيراً من الاوربيين لا يضمر ون للشرقيين شراً ولكنهم لا يعلمون عنهم شيئا ولا مما يشكون حتي يأخذوا بيدهم أو يسعوا لاماطة الاذى عنهم

فالدعاية واجبة بنشر الجرائد التي تذب عن حقيقة الشرق في وسط الغرب . وثوابها اعظم من ثواب عمارة المساجد التي صارت لا عداد لها . وذلك ان الدعاية بالقلم جهاد واذا جاء الجهاد وجاءت الصلاة تأخرت الصلاة وقدم الجهاد

وقد قال المثل العربي : رب قول اتقذ من صول . فاذا كان زمن الصول قد مضى فلنذب عن انفسنا بالقول على الاقل .

ذكرنا هذه الامور واشرنا الى الاهمال الذي عليه الشرقيون من هذه الناحية . وقلنا انه ينبغي تأسيس مكتب استخبارات للامة العربية وان تربط له اعانات وتحبس عليه اوقاف . وان لم نتل ذلك فلنساعد على الاقل بعض ابنائنا الذين عالجوا هذه القضية في اوربة ونشروا جرائد بالافرنسية والالمانية ووقفوها على خدمة امتهم واوطانهم فلم يمد اليهم احد يد مساعدة ولا يسمع احد لهم نداء

في جنيف « منبر الشرق » للسيد علي الغاياتي يدافع ويناضل ويجاهد ولكن اذا اعظم المطلوب قل المساعد

وفي برلين « صدى الاسلام » للسيد نافع الشلبي يجاهد بوسائله القليلة ويقرر حقائق ويدحض الاباطيل ولكن العالم الاسلامي اصم عن ذلك الصدى ... وماذا عسى ان يعمل هذا الشاب وحده

حفزت الحمية الاديب العربي الشهير السيد ابا شادي فاكتتب بجنيه واحد في مجلة الفتح ليبدأ به هذا المشروع ولكن هذا الجنيه بقي وحده كأنه صائح في الفلاة ! مع ان المسلمين ٣٥٠ مليوناً . ومع أن العرب يقاربون ٧٠ مليوناً . ومع ان مصر وسودانها ٢٠ مليوناً .

أيليق بنا ان ينشدنا المنشد

اني لاغمض عيني ثم افتحها
على كثير ولكن لا ارى احدا

ام العالم الاسلامي لا يجود بالقروش الا على الفروج والكروش كما قال موقظ الشرق السيد جمال الدين

يا اخواننا تذكروا قول نبيكم : ان الله يحب معالي الامور ويكره سفسافها

لوزان ١٢ نوفمبر — شكيب ارسلان

البحرين بعد الاسلام

لما قضى المسلمون على الدولة الساسانية تعاقبت على البحرين الدول الاسلامية : الاموية فالعباسية فالقرامطة فامراء العيونيين فالسلغريين التركمان الى ان آلت الى أمراء الجبور وفي سنة ٧٠٣ هـ غزاها ملك ايران الشاه محمد خدابنده وهو أول من وطد أركان المذهب الشيعي الجعفري في ايران وما جاورها وبقيت تحت سيطرة ملوك ايران حتى فتحها تيمور لنك وسرعان ما عادت اليهم بعد موته سنة ٨٠٧ هـ وفي سنة ٩٢٤ احتلها البورتوغال بقيادة الدون دي بوكورك الى أن أخرجهم منها الشاه صيفي ابن الشاه عباس الصفوي ملك ايران سنة [illegible] الانكليزية وفي سنة ١١٢٩ هـ غزاها سلطان بن سيف بن مالك بن يعرب النبهاني سلطان مسقط وامام عمان فاستولى عليها ولكن الاهالي كرهوه لانهم شيعة وهو امام الاباضية واني يخضع الشيعي للاباضي فاستصرخوا بالفرس وهم اخوانهم في المذهب فامدهم وبردي خان صاحب شيراز فقاتلوا نائب السلطان الاباضي واخرجوه فاستعادها منهم ابنه الامام سيف ابن سلطان سنة ١١٥١ هـ وهي السنة الثانية لتغلب نادر شاه افشار على المملكة الايرانية وتربعه على عرش الدولة الصفوية فجهز الى البحرين حملة قوية بقيادة محمد تقي خان فافتتحها بلا قتال لأن الوالي الاباضي هرب منها وغادرها قبل وصول الفرس وعين كلب علي خان والياً عليها وكان فظاعاً ارغشوما كثير البغي والفساد وكان يعتمد في النجاة من آثامه يوم القيامة على اسمه وقد اشتهر عنه قوله :

كلب اهل الكهف من النار نجى
كيف أخشى وانا كلب علي

وقد عناه الشيخ ابو الحسن سليمان بن عبد الله الماحوزي بقوله :

لما تعدى طورهم
أهل اوال بالمعاصي
وغدوا يحاكون الكلاب
بلا انتفاع واقتناص
ولي عليهم حاكم
كلب الهراش بلا خلاص
فرمى نبال وباله
بين الاداني والاقاصي

وبعده اضطرت الحكومة الايرانية الى الرجوع الى السياسة القديمة وتوليه مشائخ العرب فولت الشيخ غيث آل مذكور وبعده تولى اخوه الشيخ نصر آل مذكور وكانا يؤديان الخراج والطاعة الى ان انتزعها آل خليفة من يده ولا يزالون بها الى اليوم لولا ان انكلترا قضت على استقلالهم .

هذه خلاصة تاريخ الفرس في البحرين وما هو الا سلسلة مظالم واعمال وحشية فظيعة ومع ذلك فلم يستطيعوا ان ينالوا منها الا السيادة الاسمية وان رزحت تحت استبدادهم فترات من الزمن وهذا أقوى دليل على تنور هذه البلاد العربية الصميمة من كل سيطرة اجنبية فيضطرونها الى مجاراتهم بالحسنى وان تجعل حكامهم منهم لانهم أصل البلاد قديما وحديثا ولولا تكاثرهم في المدة الاخيرة وتعدد مهاجراتهم اليها لما وجدت السياسة البريطانية عوناً أويداً تساعدها على بث سمومها القتالة اذ لم ترفى الانقلاب الاخير يداً عربية ساعدت السياسة البريطانية او سالمتها .

السيادة الوهمية

ليس ادعاء ايران سيادتها على البحرين وليدة حركة التجدد الحديثة بعد تربع رضا شاه على عرش آل قاجار فقد سبق لها ان احتجت على امراء آل خليفة فقد كان الشيخ محمد بن خليفة حاكم البحرين الاسبق قد وسط ابن عمه الشيخ بن عبد الله بن صباح حاكم الكويت ليأخذ له حماية من الدولة العثمانية سنة ١٢٨٤ هـ بعد ان سبر غور السياسة البريطانية وعرف نواياها فتوسط له لدى مدحت باشا الذي قابل هذا الطلب بالارتياح وسلمه علماً عثمانيا ووعده باستصدار الحماية السنية من الاستانة ولما علمت الحكومة الايرانية بسر مخابرات الشيخ مع الاتراك ارسلت اليه بواسطة حشمت السلطنة مراد ميرزا عم الشاه ناصر الدين احتجاجا شديد اللهجة أفهمته فيه انها تعتبر جزائر البحرين من جملة ممالكها المحروسة وانها لا تعترف بكل المعاهدات التي يبرمها مع الدول بصدد البحرين .

وكان الشيخ قد أزعجه شبح كابوس الاسد البريطاني وعلم ما ينطوي عليه فاخذ يفكر في الالتجاء الى اية دولة اخرى فتلقى ذلك الاحتجاج بكل سرور ورد عليه قائلا انه يعترف بتبعيه البحرين للتاج الشاهاني وانه لم يبرم أي عقد يجعل البلاد مقيدة لدولة اجنبية وانه يسر كثيراً بالعمل الذي يؤيد تبعية البحرين للدولة الايرانية اذا كانت لا تنوى تغيير حالة الامارة الخليفية والتعرض لامتيازاتها فرد عليه الحسام بان الدولة لم تفكر اصلا في تغيير حالتهم وانهم باقون على استقلالهم في شئونهم الداخلية وامتيازاتهم القديمة ما داموا موالين للدولة ومخلصين لها . فطلب منهم علما ايرانيا ومقداراً من الجند لحمايته فلم يعطوه سوى العلم اما الجند فافهموه انه ليس في امكان اية دولة ان تعتدي عليه ما دام ذلك العلم يرفرف على رأسه كأنه طلسم من طلاسم الاولين !

وهنا يتبادر الى الذهن سؤالان (اولهما) لماذا سكتت حكومة ايران عن تدخل بريطانيا في شئون البحرين وعقدها المعاهدة مع الشيخ محمد بن خليفه منذ سنة ١٢٧٧ على مرأى منها ومسمع لانها عقدت بواسطة المجر بيلي قنصل الانكليز في ابي شهر فلم تحتج الا بعد أن رأت الشيخ يتقرب من الدولة العثمانية بعد تلك المعاهدة بسبع سنين ؟

(الثاني) هل قصرت حكومة ايران احتجاجها عند الشيخ محمد بن خليفة ام شفعته بآخر الى الانكليز وعززته بثالث الى الاتراك ؟

فالجواب على السؤال الاول بديهي وهو ان النفوذ الانكليزي المتغلغل في جسم ايران وقتئذ هو الذي اسكتها اولا واطمعها ثانيا . على ان العلمين العثماني والفارسي اللذين كانا يرفرفان على قمة ابي ماهر في البحرين اطارتهما قنابل البارجة الانكليزية ومزقتهما شذر مذر على اثر استحكام الخلاف بينها وبين الشيخ محمد وزال سر ذلك الطلسم الخرافي وهذه الالغاز والتناقضات لا تستغرب من الدولة الايرانية واغرب من هذا انها عهدت الى المعتمد البريطاني بحماية رعاياها في البحرين وهذا اعتراف ما بعده اعتراف ومناقض لسيادتها الموهومة المزعومة .

أما السؤال الثاني فنحن ننتظر الجواب عليه من الحكومة الايرانية والظاهر ان الاحتجاج لم يوجه الا الى الشيخ فقط .

« خليج فارس » — (جهينة)

الفلسطيني في المهجر

كتب الينا من جمهورية هندوراس في اميركا ان جماعات من التجار الفلسطينيين يزحون عن تلك البلاد بعد ان يصفوا متاجرهم ، وهم يقصدون الجمهوريات الاخرى طلباً للامان والراحة لان الفوضى المنتشرة في تلك الجمهورية لم تدع المهاجرين يأمنون على أرواحهم وأموالهم ، والاضطهاد لا يقع إلا على ابناء فلسطين لأن القنصل البريطاني يقول انه لا يعرفهم ولكن حكومته تعرف فقط ان تستولي على فلسطين وتفقرها وتدمرها وتذل أهلها

لولا الاحتلال المشئوم لكان لفلسطين حكومة تخاطب الحكومات الاخرى بشأن رعاياها ، ولكن الانتداب المبارك ... لم يسلبنا الاستقلال فقط بل انه جر على الاهالي وعلى المهاجرين الوان العذاب

ليت فلسطين قطعة من قبرص او اوغندا او الكونغو بل ليتها تحكم كالسودان على الاقل

هل يصدق الذين يقرأون هـذا الكلام أن فلسطين تحكم باسلوب همجي يعد اسلوب الحكم في السودان امامه كالاستقلال ؟

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

المدعي العام الافرنسي يبسط ما كان بعد تكوين الحزب ـ الثعالبي والنواب الفرنسيس ـ الثعالبي واناطول فرانس

[illegible]

كون الحزب التونسي باتفاق مع رئيسه الثعالبي وحدة الافكار والقوات وبين البرنامج السياسي المرتكز على اسس متينة وفي نفس الوقت اقتضت المناسبة بأن يبين الحزب المسألة التونسية بدار الندوة الفرنسية

السادة : ليبوك وشابدولين : هـذان الرجلان عضوان بالبرلمان مكلفان بالميزانية التونسية زارا تونس تحت عنوان بعثة برلمانية وقبل مغادرتهما لباريس يوم اقامتها الثعالبي مأدبة دعاهما اليها وبين لهما في خلالها المسائل المهمة التي تتعلق بالملكة وبالخصوص وجوب اعطاء التونسيين الدستور

ومنذ قدومهما الى تونس احتكرهما مديرو الحزب رأ كرموهما وفسحوهما وبذلوا جهودهم بكيفية حازمة للحيلولة بينهم وبين تأثير نواب الحكومة المحلية وادارة الحماية .

وفي حضورهما القيت خطب عديدة بينت فيها الحالة التونسية في أشنع منظر وتحت تأثير هذه الخطب وعد م. ليبوك وشابدولين التونسيين بشرح مطالبهم والمدافعة عن آرائهم في البرلمان بمعية اصدقائهم .

ماذا كانت أعمال الثعالبي في هذا الابان بباريس ؟ مثلما كنا اوضحنا سابقا ان المبدأ الذي يسير عليه الحزب ظن الثعالبي انه موصل للغاية وباتفاق مع علي باش حانبة بين الثعالبي للحزب كيفية التنفيذ وهذا البرنامج أكسب الشيخ الثعالبي ثقة في الاعمال التي يقوم بها ببساطة واقتصاد لا يتساويان مع الفكرة السياسية التي للثعالبي والتي هي من أعظم الاماني الجليلة ورغم لزوم مفارقته للبقا التي لم يتمكن من اقناعه بالالحاحات الشديدة تراه يوجه أعماله وجهوده نحو سياسة حكيمة وثورية

أعرض الثعالبي عن كل الشتائم الصادرة من التونسيين نحوه وفتح باباً للمناقشة افسح فيه المجال لبيان نياته ضد الحكومة وادارتها

(ا) وبواسطة الحزب الاشتراكي سلم المقيم العام بتونس احتجاجا طلب فيه رفع الحجر عن الصحافة العربية

كتب الثعالبي الى الجعايبي في ٣١ اكتوبر يقول : أرسلت لائحة الى المقيم العام لتأليف حزب سياسي ولازلت انتظر الجواب على هذه اللائحة التي طالبناه فيها بالحاح أن يسرع برفع الحجر الذي تعانيه الصحافة التونسية منذ عام ١٩١١ »

(ب) ولكي ينشر الثعالبي الدعاية للمسألة التونسيه ولكي يرتبط نهائيا بالحزب الاشتراكي في البرلمان تفاهم مع م . لونقي ليظفر من قبل هذا الحزب ببعثة تدرس بالمشاهدة حالة البلاد التونسية » ١٥ ديسمبر ١٩١٩

(ت) ولاحكام روابط الاتحاد بين مواطنيه القاطنين بفرنسا أسس جمعية المعلمين التونسيين بفرنسا وأسند رئاستها لنفسه

(ث) ولمناسبة رفع مرتبات الفرنسيين الموظفين بتونس ومسألة القرض ومسألة الاحباس حرر الثعالبي مناشير وأجرى محادثات مع رجال السياسة ولجان البرلمان الفرنساوي لمعارضة أعمال الادارة أي ادارة الحماية

(ج) وبواسطة المجلات والصحف بباريس كالمجلة البرلمانية وجريدة الامانيته والطان والراديكال والديلي وفي تونس لافنير سوسيال وفيها بعد الصواب والشير بواسطة هذه الصحف أشهر الثعالبي حملة عنيفة ضد أعمال حكومة الحماية

(ح) وبعد ان نشر الثعالبي فكرته في جميع الأوساط طلب معاضدة كثير من رجال السياسة وطلب الى كثير من الكتاب بفرنسا وغيرها ان يباروا في الكتابة عن تونس التي يمثلها كدولة مهضومة ومستعبدة منذ اربعين عاما ومداسة باقدام العسكرية الاستعمارية الغشمة فكتب بذلك الى كل من م. بارميليا كاشان . لونقي . لافيارد جيرولد . ديمارسيال . فردناند بويلسون . بيار لامازير . شارل جيد . اولار . بويزون . كوركس . ميير . فليب شرفيل . فليب وديشامبون واناطول فرانس الخ

(تجد البقية على الصفحة الرابعة)

al-Shūrà (Cairo) Vol.5-7, November 14,1928 - August 5,1931

حوادث واسانيد

حلفه بالطلاق !!

من الطف النوادر التي تروى عن الشيخ تاج الدين رئيس حكومة سورية انه رفض اعطاء الرخصة باصدار جريدة القبس إلا اذا حلف له محررها نجيب افندي الريس بالطلاق بأن لا تتعرض الجريدة لسيادة الشيخ بالسباب ! !!

وقد استحضر الشيخ تاج نجيب افندي ولقنه نص اليمين على الطريقة الشرعية طبعاً ، لان الشيخ كان قاضياً لدمشق : فهو خبير جد خبير في كيفية تطليق الزوجات من الازواج . . .

وحلف نجيب افندي للشيخ تاج ذلك اليمين فصدر امر الشيخ باعطاء الرخصة وصدرت القبس ...

* * *

وقبل ان نروي ماذا حدث بعد ذلك نقص للقراء « الحدوتة » التالية :

كان احد الاعيان يكثر من الكذب ، وكان له عبد يغيظه كذب سيده فكان يفاجيء السيد في مجالسه ويكذبه احياناً

فضاق صدر صاحبنا من ذلك العبد واحتار ماذا يصنع معه واخيراً استدعى العبد واكرمه واعطاه ثوباً جديداً ووعده بزيادة الاكرام ان هو كف عن مجابهته بالتكذيب

وحدث بعد ذلك ان صاحبنا الغني كذب امام زواره كذبة كبيرة بحضور العبد فصرخ هذا – لأنه لم يستطيع بلع تلك الكذبة – وخلع الثوب الجديد ورماه الى سيده ثم تقدم من الزوار واظهر امامهم كذب سيده !

وهكذا نجيب افندي الريس ، سكت على خزعبلات الشيخ اياما ولكنه لما رأى ان الشيخ تاج « زادها وحرق بها » هاجم الريس في القبس مهاجمة شديدة جعلت الشيخ تاج يقول لوزير الداخلية : لقد طلق نجيب الريس زوجته ، ... [illegible]

صدى الوثيقة

كان لنشر الصورة الشمسية عن السند الذي يثبت على صاحب جريدة الشرق الادنى تناول المال من الاجانب رنة في اندية القاهرة تلتها مثلها في فلسطين وسيكون لذلك اشد وقع في الاقطار الاخرى

ان اقدام بعض المرتزقة على اصدار الصحف جعل هذه المهنة تصاب بشيء من الاحتقار غير قليل ، وجعل اكثر الناس يرتابون بالجرائد كافة ، لاسيما بعد ان وجد اهالي الاقطار الشرقية ان الصحافة باتت اداة كيد تسلطها الاحزاب على الحق ، وتستعملها الحكومات الباطشة للتشهير بالخصوم وتضليل الجماهير

وانه لمؤلم حقاً ان يرى الصحافي الشريف ان بعض طلاب مال السحت والحرام يعبثون بقدسية الصحافة ويجلبون لها العار ، فالفضيلة تجاهد وتحارب فتأتي الرذيلة وتنقض غزلها وتهدم بلحظة ما بنته تلك في اعوام وبعد بذل المهج وازهى ايام العمر

وقد تناولت صحف فلسطين عملة امين سعيد بالدهشة ، واوسعته تأنيباً وتعييرا فليته يريح الصحافة بترك احترافها ليكفر عما صنع ولعله فاعل ذلك قريباً ان لم يكن حالا وعلى الفور

تأبين الصوراني

احتفلوا في غزة بتأبين المرحوم عمر افندي الصوراني رئيس البلدية السابق وقد ترأس الحفلة سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى اذ جاء من اجل حضورها من القدس الشريف ، وقد افتتحها سماحته بكلمة بليغة ، وقد رثى الفقيد في تلك الحفلة الزهبية يوسف افندي حنا والشيخ حسن ابو السعود وابراهيم افندي عاشور وعنا افندي دهده والاستاذ المظفر الذي تناول خطابه الحركة الوطنية وما آلت اليه من الفتور وبعد ذلك ذهب الجميع الى قبر الفقيد لزيارته ونثر الزهور عليه رحمه الله

جريدة في بومباي

إتصل بنا ان الجريدة التي لا تفتأ تطعن في آل الفضل في الهند واصلت نشر الاكاذيب عنهم فاضطر المطعون في حقهم الى مقاضاتها في محكمة جنايات بومباي وقد قبض صاحبها وحبس

وقد حمل الينا البريد رسالة من بومباي تشرح حقيقة ذلك الصحافي وكيف انه كان يستمين بآل الفضل وكيف كان المرحوم كبيرهم الشيخ ابراهيم بردالله تراه ينفحه بما يسد عوزه ويفرج كربه فلما اختاره الله لجواره اخذ يشتم هذا البيت ويشهر به . والرسالة طويلة تحتوي على حقائق مؤلمة فذكرنا ذلك بغدر شبه صحافي بالقاهرة كنا قبل انشاء الشورى نحسن اليه بالمال احيانا وبجلب العطف عليه تارة والاخرى بتخليصه من محكمة الجنايات بحمل المدعين على مسامحته واسقاط حقوقهم فاصابنا بعد ذلك من لؤمه وقبح طويته ورداءة سجيته اكثر مما نال بني الفضل من ذلك الصحافي ، ولولا احكام لما استرحنا منه

فالعبرة اذن هي في التروي الكثير عند وضع الاحسان لئلا يصيب المحسن من اللئام مايكره وقد جاء في القول المأثور اتق شر من احسنت اليه ، ويقولون في مصر في مثل هذه الحالة : « خير ماعملناش ، والشر جانا منين » !

وقد سرنا من آل الفضل شجاعتهم في الوقوف بوجه ذلك المعتدي الى ان سلموه للقانون وبذلك انصفوا لانفسهم وخدموا الصحافة اجل خدمة اذا لا يوجد اضر على مخلوقات الله من الذين يعابون بالمكروه من الصحف السابة ويسكتون اما جبنا واما ترفعاً ، وهو ترفع باطل مذموم لايقره العقل ولا المنطق

* * *

وبعد كتابة ماتقدم كتب الينا من بومباي ان آل الفضل عفوا عن صاحب تلك الجريدة امام محكمة الجنايات بعد ان اعترف في المحكمة بانه مخطيء وانه تاب ثم طلب العفو

وقد اشترطت عليه المحكمة ان يكذب في ... [illegible] الانتقام وحب التشهير فوعد باجراء ذلك ثم اطلق سراحه

وقد قابلت الجالية العربية في الهند كرم آل الفضل وعفوهم بالاكبار بارك الله فيهم

الشرق في الغرب

قالت فتى لبنان الغراء الصادرة في سان باولو بالبرازيل مايلي :

دعت الجالية الالمانية في الحاضرة جناب صديقنا العربي المجاهد السيد احمد حسن مطر الى القاء محاضر عن الريف وتاريخ عبد الكريم الزعيم المعروف فاجابها الى طلبها وامس أقيمت المحاضرة في ردهة (دبوتشن اولنداشول)

حضر البهو جمع غفير من كرام وكبار الجالية الالمانية بينهم الدكتور هوخ مدير المدارس الالمانية والدكتور روزن رونغا رئيس جمعية دار العلوم الالمانية . والهر شايدلش نائب رئيس الجنة التنفيذية للمدارس الالمانية والدكتور بيشكي رئيس تحرير الجريدة الالمانية وسواهم كثيرون .

اما المحاضرة فقد قوبلت بالاستحسان والتصفيق وقد اتى فيها السيد احمد حسن مطر على تاريخ حرب الريف والمستعمرات الافريقية ثم تطرق الى ذكر الرين واحتلاله العسكري وانكر مافعلته فرنسا في عملها هذا كما انه دافع عن حرية الشرقيين والشرق وختم خطابه بوصف النهضة النسائية في اوربا ونادي باتحاد الشعوب المستعمرة ونكاتفها . اما المحاضرة فقد القيت بالالمانية وهذا ما دعا الكثيرين الى الاعجاب بذكاء المجاهد العربي فنثني عليه .

حادثة البراق في لندن

لندن في ٢٤ نوفمبر — نشرت التيمس برقية لمراسلها من « بيت المقدس » قال فيها ان المجلس الاسلامي الأعلى أرسل مذكرة جديدة الى حكومة فلسطين طلب فيها ازالة كل ما لليهود من اثاث موضوع قريباً من حائط المبكي وتعقلنا احتجاجه على وجود ضابط بوليس يهودي في حراسة الحائط لأنه لا يمنع اليهود من التعدي عليها وتخفيها

نوادي يافا

حدثنا القراء في عدد سابق عن نادي الشبيبة الارثوذكسية وها نحن نحدثهم الآن عن نادي جمعية الشبان المسلمين والنادي الرياضي الاسلامي

جمعية الشبان المسلمين في يافا هي ذات جمعية الشبان الاسلامية اخذت الاسم الجديد بعد أن تألفت جمعيات الشبان المسلمين وصارت واحدة منها

وتمتاز جمعية يافا عن مثيلاتها بانها ذات دار ابتنتها لنفسها ولعلها الجمعية الوحيدة في الشرق التي تملك دارا خاصة وهذه الجمعية تمتاز باخلاص القائمين بها اذ لا يوجد بينهم تجار وطنية ولا طلاب شهرة او وظائف ولعل بعض الناس في نابلس يدركون بالبداهة ماذا نقصد بهذا القول ...

وقد لحظنا ان جمعية يافا تشتغل ، اي لا كغيرها من الجمعيات التي تنتظر من يلقي فيها محاضرة عن جرائر الخالدات ، بل انها أنشأت مدرسة ليلية لتعليم الاميين وقدما اجل ذلك الكهل الذي ترك داره واولاده وجلس الى جانب عامل بسيط يتلقى معه الدروس كالاطفال

وثمة مشروع هام قامت به جمعية الشبان المسلمين اليافية ذلك هو انشاء مدرسة كبيرة لاطفال المسلمين في حي المنشية حيث لا مدارس الحكومة هناك

وحكومة فلسطين ، اكثر الله من سيئاتها ليزداد الشعب معرفة بها ، تضن على الاهالي بانشاء المدارس بينما هي تخلق الوظائف لليهود وللغرباء وتفتح السجون بكثرة لا مثيل لها لدرجة انها صارت تنشيء للمسجونين معتمرات من خشب وخيام ، ولعل الزمان يرينا ان الوطن كله أصبح عبارة عن سجن !

اذن فجمعية الشبان المسلمين اليافية تعمل بحزم وجهد بارك الله في رجالها المخلصين

واما النادي الرياضي الاسلامي فانه جديد النشأة ضخم الدار قام بنشاط فئة نشيطة من شبان يافا المسلمين ولم نتمكن من زيارة الملعب الخاص به ولا التعرف بعظم رجاله لأنهم تفرقوا في المصايف والاجازات غير انه على الاجمال من الاندية الراقية وله فرقة لكرة القدم من اقوى الفرق الفلسطينية

* * *

وهنا لا يسعنا ونحن نختم هذه السطور إلا التساؤل : متى يأتي اليوم الذي نرى فيه أندية يافا — اسلامية ومسيحية — مندمجة اندماجا كليا ؟

ان هذه الاندية لا تضم إلا ابناء العرب ولا يوجد اجنبي بينهم ، افليس من السخافة بمكان ان لا تكون اندية يافا وحدة قوية امام الاجانب الذين يحتلون البلاد على الاقل ؟

نرجو ان تتطور الظروف مع المواطنين فيحققوا هذا الامل الذي يمر بصدر كل وطني يهمه امر وطنه

اخبار الحجاز

— دهشت أم القرى الغراء لمنع حكومة العراق دخولها الى تلك البلاد وابدت استهجانها لهذا العمل وقالت : اذا كان « بعض من في العراق » لا يروقهم وقوف الشعب العراقي على محاولاتهم التي لا يرضى بها الوطن العربي اطفال الرافدين فما عليهم الا ان يغيروا من مسلكهم ويخلصوا في عملهم ويكفروا عن اغلاطهم

— حكم على أحد اعوان المطوفين وهو جاوي الاصل بالحبس نصف عام وحرمانه من مهاطاة مهنته ثم نفيه من الحجاز لأنه اخذ من بعض الحجاج الجاويين مالا ولم يقم بتعهداته نحوهم

— امطرت السماء بلاد الحجاز وتجدد مطراً غزيراً احيى الآمال وانعش النفوس

— بدأت البواخر ترد من جاوة « اندونيسيا » حاملة الحجيج الى البلاد المقدسة

— سافر سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك الى الطائف واستقبل استقبالاً عظيماً .

— تلقت الخارجية الحجازية دعوة لحضور مؤتمر البريد الدولي المنوي عقده في انكلترا في الربيع المقبل .

— قابلت الدوائر النجدية والحجازية وفاة المرحوم الشيخ ناصر بن تركي الذي توفاه الله في مصر بحزن عميق رحمه الله

الزعيم الهندي بفلسطين

واصل الفلسطينيون الاحتجاج على حكومة فلسطين لمنعها مولانا محمد علي الزعيم الهندي من زيارة فلسطين وقابل سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى نائب المندوب السامي وابلغه عظيم الاستياء الذي يشعر به أهل فلسطين لهذا المنع الذي لا مبرر له ، وبعد حديث طويل اصدر نائب المندوب السامي امره بالتلغراف الى القنصل الانكليزي في دمشق ليخبر مولانا محمد علي بالسماح بدخوله الأراضي المقدسة وابرق كذلك الى نقطة الحدود بالترحيب بمولانا عند مروره بنقطة الحدود وعلى ذلك أبرق سماحة الرئيس الى الزعيم الكبير بما جرى وطلب اليه التفضل بالقدوم للبلاد التي تحبه وترحب به فجاء مولانا الى القدس فاستقبل استقبالا حافلا واشتركت في تحيته اهالي البلدان والقرى على طول الطريق حتى القدس الشريف

وقد نزل مولانا ضيفاً على المجلس الاسلامي الاعلى وقد اقام يومين ثم غادرها الى بغداد بالسيارة

لندن في ٢٤ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص : تمكن محمد علي الزعيم الهندي وعضو جمعية الخلافة من الدخول الى فلسطين بعد التغلب على بعض الصعوبات التي قامت في وجهه وقد غادرها عائداً الى الهند مجتازا سوريا وقد القى خطابا طويلا حرض فيه العرب قائلا ان عدوكم ليس هو اليهود ولكنما هو البريطانيون الذين يعملون للسيطرة على أراضي المسلمين جميعاً وما استعمروا فلسطين الا لهذا الغرض .

* * *

وجاء بعد ذلك من بيروت التلغراف التالي :

وصل محمد علي الزعيم الهندي الى دمشق وأخبر محدثيه انه نزل في زيارته للقدس ضيفا على المجلس الاسلامي الاعلى وصرح انه بينما كان يستعد للسفر الى العراق تلقى بلاغا يمنع دخوله الى تلك البلاد فارسل تلغرافا الى الملك فيصل وآخر الى المندوب السامي البريطاني في بغداد محتجا على هذا المنع وقال انه اذا لم يجب الى طلبه ... [illegible]

وفي الانباء الخصوصية الاخيرة ان حضرته تلقى تلغرافا من بغداد بالسماح له بزيارة العراق فغادر دمشق بالسيارة الى بغداد

وقيل أيضا ان دائرة الامن في دمشق ابلغته وجوب مغادرته لسورية في اثناء اربع وعشرين ساعة وان ذلك دفعه الى التعجيل بالسفر الى بغداد

(الشورى — . . . .)

مسألة البراق أيضا

لا يزال اعتداء اليهود على البراق الشريف حيث هو ، ولا تزال حكومة فلسطين الواقعة تحت ادارة جماعة من غلاة الصهيونية ساكتة على الاعتداء ، وغير ناسية حمل العصا للمسلمين

وقد ارسل سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الكتاب التالي الى وكيل المندوب السامي بالقدس وهو

حضرة الخ

لا يزال اليهود الى اليوم مستمرين في اعتداآتهم بوضع المقاعد والكراسي والمصابيح في مكان البراق الشريف رغم احتجاجاتنا الشديدة وطلبنا من الحكومة رفع هذا الاعتداء الذي هو من واجبها ، والذي جرت به عادتها ولما كان في تأجيل الحكومة هذه المرة تنفيذ خطتها في المحافظة على حقوق المسلمين بهذا المكان المقدس اجحاف واضح لا يمكن للمسلمين ان يقروه فالمجلس الاسلامي يحتج تكراراً على ذلك ويطلب من الحكومة أن تسرع فتوقف اليهود عند حدود المجيء المجرد الى البراق الشريف وتأمر برفع هذه الأدوات المذكورة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام »

٤ جمادي الثانية سنة ١٣٤٧

رئيس المجلس الإسلامي الأعلى

محمد امين الحسيني

مندوب العراق

في مصر

تقول انباء العراق انه بات من المنتظر رفع رتبة القنصل العراقي في مصر رشيد بك الخوجه الى درجة ممثل سياسي

شيء عن شرق الاردن

اجتمعنا بقادم من الناحية الشرقية لفلسطين التي يسمونها شرق الاردن ، فسألناه عما هنالك مما لاتنشره الصحف فقال جواباً على سؤال ان سكان تلك الجهات يعتقدون ان حكومة الامير عبد الله غير شرعية لأنهم جاءوا به ليتقدم لا ليورطهم ، وقد انذعروا منذ ظهرت المعاهدة السوداء المعلومة وان السكان برغم اجتهاد الامير حملهم على الموافقة عليها فانه لم يجد من يسمع لقوله ، فصار أي الامير ذات صار يطوف البلدان ويستحضر الذين لاقيمة لهم فيعطيهم الالقاب ليظهر للناس وللانكليز انه يجد من يستحسن سياسته !

وقد خطر للامير ذات مرة ان يزور السلط فلم يسلم عليه كبير ولا وجيه من اهلها . واما في اربد فانه سمع مايكره وما يوقف اللقمة في الحلق

وعاتب علي بك نيازي حضرة الامير على سلوكه نحو البلاد منذ دخلها فقال له : ولكني اخشى ان يخرجني الانكليز ان ترددت في شيء فقال له علي بك : ولكن الحقوق العامة مرجحة شرعاً على الحقوق الخاصة . . .

فلما سمع الامير هذا الكلام اضطرب وتململ ثم طلب حبة « اسبرين » لتخفيف وجع الراس فابتلعها !

وعاد الحديث بعد يومين بين الامير وبين صاحبنا السيد نيازي في دار جان بك قائد المنطقة فقال الامير : ان انا خرجت من هذه البلاد فان الانكليز يحكمونكم مباشرة فهل يرضيكم هذا ؟ فقالوا له انا في ايامك حكمنا ولا نزال نحكم بشر واشنع من الحكم المباشر وها سموكم ورئيس حكومتكم لاتستطيعون امام الانكليز نقضاً ولا ابراماً

وكان الجمهور في خارج الدار يصيح وينادي ضد الامير بنداءات عدائية

وكان الامير يكثر في احاديثه من الحلف بالطلاق ولكن الاهالي ماعادوا يصدقوا الايمان بعد ان رأوا في السنوات الاخيرة ماقطع املهم بسموه

اما الامير فهو لايبالي بشيء ، فهو يريد ان يرضي الاهالي بالمعاهدة مهما كان الحال لأنها تضمن له عرشاً !

وكان حسن خالد ابو الهدى الصيادي الذي اصبح في آخر الزمان يحمل لقب باشا ويشغل منصب رئيس حكومة « صدر اعظم ... » يوهم الامير ان المؤتمر الاردني انما يريد جمعية تأسيسية تضع الدستور وتعلن خلعك وخروجك من البلاد ! !

والحقيقة ان المؤتمر ماخطر هذا الخاطر على باله وان كان سموه يستحق الابعاد عن تلك البلاد التي نكبت على يديه اشد نكبة

اما حسن خالد فأنه في نظر الناس حتى العوام كابي رغال وكفى

حقيقة حادثة عمان

زارنا مواطن كان في شرق الاردن اخيراً فقال انه لم يجيء اليها رجل يحمل نقوداً ولا اعتدى احد على آخر بسبب من هذه الاسباب ثم روى لنا مايلي :

حصلت مشادة بين احد اولاد رعد وبين البيك مصطفى حيدر بسبب اشاعة وصول نقود من مصر وفي اليوم الثاني تربص اثنان من اولاد رعد للمذكور واعتديا عليه بالضرب بالعصي الغليظة فقبضت عليهما الشرطة وارسلتهما الى السجن هذا كل ماوقع

ثم اضاف محدثنا الى ذلك قائلا :

« ومما سر له الجمهور هو ان مصطفى افندي حيدر ذهب الى الشرطة وطلب الافراج عن المعتدين بالرغم من كونه كان مربوط الرأس ثم اسقط حقه . واتضح بعد ذلك انه في الساعة التي ضرب فيها اولاد رعد مصطفى افندي كان المذكور يحمل في جيبه مضبطة يوقعها من الدوائر لحمل الحكومة على ادخال والد المعتدين الى المستشفى بالنظر لفقره ومرضه فازداد لذلك اسف الناس جميعاً »

(الشورى — ونحن يؤسفنا بالاكثر اعتداء المواطنين هنالك على بعضهم البعض مع ان الوطن ينتظر منهم ان يخدموه لا ان يخدموا الخزازات)

تفصيلات اخرى

عما صنع لطف الله وما جرى له

في باريس

قالت العهد الجديد الغراء :

منذ وصل مسيو بونسو الى باريس شرع جورج بك لطف الله بواسطة صنيعته الخواجة انكيري يحاول التقرب من فخامة المندوب السامي ليظفر بمقابلته والحصول على وعد منه برئاسة جمهورية لبنان ولما فشلت هذه المساعي تمكن لطف الله والانكيري من ترتيب حملة صحفية على الوطنيين وعلى المسيو بونسو زاعمين انه تمادى في التساهل مع الوطنيين وجازف بمصلحة فرنسا ، وقد كان بعض هذه الصحف مأجورا والبعض الآخر سائراً في خطته المعروفة والقسم الثالث يعمل في هذا السبيل من اجل خاطر ذلك الطامع الى ان يخلف المسيو بونسو على رأس المفوضية العليا

ويظهر انه كان للانكيري اليد الطولى في الجمع بين هذه الاطراف من غير أن يعلم اي واحد منهم بأمر الآخر وهكذا قامت تلك الضجة الصحفية التي أتينا على شرح عواملها في عدد سابق ، وكانت غاية لطف الله منها ارغام المسيو بونسو على أحد الامرين : اما الانحناء امامه واما الاستقالة من منصبه

على ان العميد اظهر من العزم وصلابة العود ما أدهش الناس ولما وقفت الحكومة على شبكة الدسائس التي كانت تحيكها شرذمة لطف الله استدعت وزارة الخارجية الخواجا انكيري وابلغته بان الحكومة الفرنسية لاتريد ان تكون باريز ميداناً لحملات شخصية من آل لطف الله ضد الوطنيين الفرنسيين وطلبت منه ومن سيده جورج لطف الله ان يختارا محلا أفضل لهذه الدعايات (كذا)

وقد خرج الانكيري من وزارة الخارجية يتعثر باذيال الخيبة والفشل

هذا ما اتصل بنا عن فصل من فصول المهزلة اللطفلاوية التي تمثل في باريز ويرددصداها في البلاد ، وقد أصبحنا في ريب مما يذيعه « الانصار » بشأن قدوم الامير (؟) الى لبنان !!

التليفون في مصر

اشترت ادارة تليفونات القاهرة عشرة آلاف عدة تليفون بسعر ١٥ جنيها بعد ان كانت تبتاع العدة : ٢٥ جنيه

اذن فاسعار الاشياء اخذت تعود الى الحالة الطبيعية فلماذا تستمر وزارة المواصلات على استيفاء اشتراك التليفون ضعف ماكانت تستوفيه الشركة من الجمهور ؟

كانت شركة تليفونات القاهرة الاجنبية تأخذ من الجمهور ٨ جنيهات في السنة ، وهذا المبلغ كان يقسط على دفعات ولكن لما اشترت الحكومة شركة التليفون صارت تأخذ من الجمهور ١٥ جنيهاً في السنة وتستوفي ذلك دفعة واحدة !

انه لارهاق للعباد ان تستمر ادارة التليفون على تحميلهم هذا العبء الثقيل ، فضلا عن خلل المواصلات واهمال الشكايات وازدياد الفوضى اليوم

من الصحافة

الى الكهنوت

احتفل في ديترويت باميركا بسيامة الزميل نسيب افندي وهبة صاحب جريدة الحرية في تلك المدينة كاهنا في الاكليروس الارثوذكسي فنهنيء سيادته « الاب الجديد » ونرجو له التوفيق

تخريب الآثار العربية

في القاهرة

بجوار البريد وخلف قسم الموسكي يقع معسكر بلوك السواري لبوليس القاهرة .

فهذا المركز العسكري يحتاج دائما الى مقادير عظيمة من التبن والقش للخيول وهو يضع هذا القش في بناء عربي قديم مجدد وضعت عليه مصلحة الآثار العربية علامتها اشعاراً للجميع بأن البناء من الآثار

مادام ان هذا البناء يعد من الآثار فكيف سمحت ادارة الآثار بوضع القش والتبن فيه ؟ افيظل هذا الأثر تحت رحمة عود كبريت يلقيه احد الاطفال على ذلك القش !

al-Shūrā (Cairo) Vol.5-7, November 14,1928 - August 5,1931

منفرقات

وفاة والدة النحاس باشا

انتقلت الى جوار الله الديان حضرة صاحبة العصمة السيدة الجليلة والدة صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس رئيس الوزراء السابق ورئيس الوفد المصري وقد شيعت بموكب عظيم يليق بقدر دولة نجلها وآله الكرام فنعزي دولته اخلص العزاء. ونرجوا الله ان يسكنها فسيح جنته وان يجعل هذا المصاب خاتمة احزانهم

قضية جريدة الفتح

تحدد يوم ٥ نوفمبر القبل للنظر في قضية الزميل المفضال الاستاذ محب الدين افندي الخطيب صاحب الفتح الغراء بتهمة التعرض لأعمال ملك الافغان ورئيس الجمهورية التركية ولا شك في أن القضاء العادل سيقدر حسن نية الاستاذ فيما كتب اذ أن حسن النية يعتبر دائما الشفيع الاكبر في مثل هذه الحالة

الغاء مدرسة القضاء الشرعي

يقال أن وزارة المعارف ستشرع في الغاء مدرسة القضاء الشرعي في السنة المدرسية المقبلة بعدما تقرر ضمها الى قسم التخصص بالازهر الشريف

الى الامام

حمل الينا البريد رسالة بهذا العنوان لحضرة الشيخ ياسين صادق الطالب بالازهر يهنيء فيها الشورى بالعام الجديد ويبث للرأي العام شكاة الوطن مما يجد من اعنات فنشكر لحضرته هذه الغيرة الوطنية

يعدون ولا يفون

نشرت الجامعة العربية الغراء لمراسل في يافا تحت هذا العنوان مايلي ننقله بنصه وحرفه بدون تعليق « اتفقت الفرقة الرياضية للنادي الرياضي الاسلامي والفرقة البريطانية على ان تتباريا في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة الماضية . وفي الوقت المعين حضرت فرقة النادي الرياضي الاسلامي ، ولكن الفرقة البريطانية لم تحضر . واخيراً وبعد أن مضى على وقت اللعب زمن طويل ، وبعد ان طال الانتظار جاء أحد افراد الفرقة البريطانية مخبراً ان فرقته ليست على استعداد للعب في هذا اليوم ! وهكذا يخلف البريطانيون — وهم الذين يدعون انهم يحافظون على المواعيد — بوعودهم دون ان يعتذروا أو يظهروا سبباً لهذا الاخلاف » اه

صاحب الزمان

كتب الينا من القدس انه قد وصلها الكاتب الفاضل الاستاذ ابراهيم افندي صالح شكر الصحافي العراقي الشهير فاحتفى به اهل الادب والفضل ثم غادرها بعد بضعة ايام الى شرق الاردن للتفرج على مخرقات حكومتها لا لزيارة آثارها ومن هناك سيقصد العاصمة الاموية وفقه الله

عيسى حرب

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الوجيه عيسى افندى حرب احد أعيان رام الله لتمضية فصل الشتاء في القاهرة كعادته السنوية فنرحب به ونرجوا له طيب الاقامة

أعفاء ...

استصدر الانكليز في شرق الاردن امراً « اميرياً » بتوقيع الامير عبد الله باعفاء لواء الكرك من بقايا الاعشار لأجل حمل الناس على دخول الانتخابات ولكن الاهالى قبلوا الشق الاول فقط وقاطعوا الانتخابات !!!

الاستاذ مردم بك

باريس في ٢٣ نوفمبر — احرز حيدر مردم بك رئيس الجمعية السورية العربية في باريس شهادة الدكتوراه في الحقوق بعد ما جاز الامتحان ببراعة في كلية الحقوق امام جمع من الاساتذة ومن الطلبة المصريين والسوريين

جنايات وفظائع

في نبأ خاص ان الاضرار التي لحقت بالقوطة اخيراً كانت بليغة جداً ، فقد اعتدى متطوعة الجركس على الاعراض بصورة فظيعة حتى قيل انه بلغ مجموع من هتكت اعراضهن ١٥ امرأة وكانوا يضعون (التشك) في منازل الفلاحين اتا غلة ثم يتهمونهم بانهم يساعدون الثوار ويبدأون في ضربهم وتعذيبهم ومما ذكره الكاتب ان الجركس حرقوا (كيتا) باكثر من عشرة آلاف ليرة ذهباً فتأمل ...

الاستاذ عبد الرزاق

ابل صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى عبد الرزاق بك الاستاذ بالجامعة المصرية من المرض وعاد الى مزاولة اعماله كالمعتاد فنهنئه

سكرتير القنصلية العراقية

تقول انباء بغداد ان ابراهيم افندى الخضيري احد شبان العراق عين سكرتيراً للقنصلية العراقية في مصر

مدرسة حلاقة

قد يستغرب القارىء هذا الخبر من حيث هو ، ولكن الحقيقة ان هناك مدرسة للحلاقة انشأها المواطن « الاستاذ » على سعيد الحمصى في ديترويت « مشيغن » بامريكا الشمالية ، وقد ذكر في اعلان عن مدرسته انه تخرج منها اسطوات يديرون الآن اكبر المحلات الاميركية وهو يدرس « للطلبة » كيفية استقبال « الزبون » واجلاسه على الكرسي ، وحركة الكرسي والآلات وكيفية استعمالها الخ

فنرجوا لهذه المدرسة « العالية » التوفيق والنجاح واخراج « دكاترة » لا يقلقون « الزباين » بكثرة الكلام وسؤالهم عن أعمارهم واشغالهم ومقدار كسبهم وأين يسكنون وماذا يوجد اخبار اليوم ...

أخنت لجنة ملنر!

قال مراسلنا الهندي :

لا تزال لجنة سيمون تجول في انحاء الهند وعوضا من الاصلاح المنشود نسمع بين كل آن وآخر قيام الطوائف تطالب بحقوق وامتيازات ربما في بعضها مايضر المصلحة حتى اتسع الخرق وعظم القلق ولم يعد امل في ذلك الشيء الذي يسمى (بالاتحاد) فلا حول ولا

جريدة التقدم

حمل الينا البريد العراقي السريع الاعداد الاولى من هذه الجريدة التي اصدرها حزب التقدم العراقي وهي جريدة يومية كبيرة حزبية حكومية قبل كل شيء ولعل احسن مافيها كثرة اخبارها المحلية التي اهم ماينقص صحف العراق ، وصحف تونس ايضاً

وغاية مانرجوه من هذه الزميلة ان تكون عامل خير في صلات العراق مع جيرانه العرب

اما فيما يختص بخطتها المحلية فاننا لانكتمها ان التحامل على الاحزاب الاخرى لاينتج إلا الحزازات الآكلة فلا تكن من هذه الناحية إلا منصفة . اما كثرة مدح الحكومة القائمة فهذا مما يغض في الجريدة سواد الأمة وبهذا القدر كفاية

لايرجعون مجانا!

افادت انباء ايران ان الحكومة امرت بالعدول عن اجبار سكان المحمرة العرب على لبس القبعة

اي ان الغاشم لايرجع عن ضلاله مجاناً بل بعد سفك الدم !!

خزان بومباي

قال مراسل الشورى الهندي :

افتتح حاكم بومباي السر ولسون أعظم خزان للري في العالم وهو يقع بجوار بومباي ، انفق عليه ١٧ مليون روبية واشتغلوا في اقامته ١٥ سنة ويبلغ طوله نحو ميل ويروي من الارض الزراعية نحو مليون فدان ويسع من الماء ١٥٠ الف مليون غالون

ثم اعادوا الاوراق !

اتصل بنا ان مجلس حكومة فلسطين التنفيذي نظر في دوسيه الشورى ثم اعيد الى مكانه ...

ولا شك في ان المستر بنتويش الصهيوني الذي يسيطر على الحقانية قال لاعضاء المجلس « هذه جريدة (طربنف) بنت كلب ابعدوها عنا علشان تموت ، فكان ما ارادوا ابعدوا الدوسيه ! »

اما ان الشورى « ستموت » فهذا ممكن وطبيعي ، ولكن بعد ان تشهد جنازته بمئة سنة على الأقل !

بين قبائل العرب

عمان في ٢٠ نوفمبر — اقتربت جموع وهابية من حدود شرق الاردن الجنوبية الشرقية وقد نزلت في الاراضي المجاورة لقريات الملح وقبيل وصول هذه الجموع بلغ في الكرك شو عمان (س)

في شرق الاردن

عمان في ٢٠ نوفمبر — حبطت المفاوضات بين الامير عبد الله وزعماء الوطنيين . ويقال ان السبب في ذلك هو أن دار الاعتماد البريطاني رفضت الموافقة على المطالب التي عرضها الامير عبد الله على الوطنيين لحملهم على دخول الانتخابات وأنها تميل الى الاكتفاء بالعدد الذي انتهى اليه التسجيل وترى أنه كاف من الوجهة القانونية للشروع بالانتخابات . فلم يسع سموه سوى العدول عن الاتفاق المبدئي القاضي بزيادة عدد النواب ست آخرين . وقد تعزز موقف الوطنيين بسبب هذا الفشل (ص)

(الشورى — طبعاً لأنهم رأوا أن أمير البلاد لا تسمع له كلمة فكيف يجعلون والوطن صار كالسلعة الخسيسة في يد الاستعمار ! يراجع القارىء الكريم في هذا العدد ما نشرناه تحت عنوان شيء عن شرق الاردن)

نخاطب من ؟

كثرت شكايات المشتركين في الخارج من ضياع نسخ الشورى ، ومن البديهي انه مادام العنوان غير ناقص وكان عمال البريد في اميركا لا يقرأون الصحف العربية فلا بد من وصول النسخ جميعها

اذن فلتتاولة ... خش في البريد التي تتكلم العربية غالبا ، فعلى القارىء ان يفهم من هذه الكلمات ما عليه عليه الذكاء

ونرجوا في الختام ممن يطمع بنسخ الجريدة ان يخبرنا بذلك لنقدمها اليه مجاناً وهذا أولى من خطف نسخ الغير !

قنصل فرنسا العام في فلسطين

عين المسيو دومال مستشار السفارة الافرنسية بالقاهرة قنصلا عاما بفلسطين

من اخبار المهاجرين

اجتمع لفيف من اخواننا ابناء العرب في بلدة توليا من اعمال ولاية تكساس في الولايات المتحدة وتبرعوا للمجاهدين ١٥٠ ريالا وتبرعوا لتعمير خلوات البياضة ٧٥

وتبرع السيدان قدرس وحسين عبد المصري في ايست ريثال بولاية وست فرجينيا بعشرة ريالات لتضم الى الاكتتاب الخاص باقامة اثر للمرحوم فضيل اغا إبشا هنيدي من شهداء الثورة السورية

وتبرع لفيف من المهاجرين في بلدة ترورو بأربعين ريالا لمساعدة الحركة الوطنية جزاهم الله خيراً

جمعية الامم

في عيون الانكليز الاحرار

نشرت احدى الصحف الانكليزية تقول ان عصبة الامم المزعومة ليست إلا وهماً وضلالا

وفاة نجيب متري

نعي الينا والجريدة تطبع المرحوم نجيب افندى متري مؤسس مكتبة ومطبعة المعارف بالقاهرة ففقدت العصامية بموته احد رجالها الافذاذ الذين يضرب المثل بنشاطهم ودجولتهم

السكة الحجازية

والاوقاف الاسلامية

بعث عطوفة الزعيم الجليل الامير شكيب أرسلان بهذه الكلمة الحكيمة الى الصحف العربية قال حفظه الله

اطلعت في أعداد « العهد » الاخيرة على ترجمة المقال الذي نشرته جريدة « لاسيري » نقلا عن معاون مدير السكة الحديدية الذي ان صح الخبر ينكر على المسلمين ملكيتهم للسكة الحديدية الحجازية ويزعم أن الخط المذكور انشىء بأموال الالمان : وأن ابن السعود أراد ان يستثمر هذا الخط وطالب بملكيته باسم مسلمي العالم أجمع مع أن ثلاث ممالك تملك هذا الخط ! اي غير ذلك من الاضاليل والاباطيل والاقاويل التي من أسخفها وأبردها قوله : أن اعانات المسلمين لتعمير هذا الخط لا تملكهم اياه ، كما ان اعانات الاميركيين لتعمير المدن والقرى التي خربت في شمال فرنسا لا تجعلهم يتملكون تلك المناطق ! ما أبعد هذا التشبيه عما نحن فيه

لعمري يمثل هذه العقلية العوجاء ويمثل هذا الكلام الفارغ — ان صح نقل جريدة لاسيري — خدم بعض الفرنسيس الذين في سوريا وطنهم أقبح خدمة وأوغروا الصدور وأثاروا الاحقاد

وهل يظن أحد من هؤلاء انه متى أقحم الالمان في هذه المسألة انقلبت الحقيقة رأساً على عقب ، وصار الباطل قضية مسلمة ؟ من في الدنيا يقول أن الالمان دخلوا في قضية سكة الحجاز وبذلوا فيها شروى نقير ؟

اني لا أريد الرد على هذا الكلام المردود الساقط من نفسه : ولكني أريد أن أعلن ما سمعته منذ ثلاثة أيام من فم المركيز تيودولي رئيس لجنة الانتدابات في مقابلة جرت لي معه وهو « ان دو بو دوكاي ممثل فرنسا لدى لجنة الانتدابات لم ينكر ولا مرة ملكية المسلمين هذا الخط ، وانه قال ان الادارة هي غير الملكية وأن مال الخط وأملاك الخط وريع الخط كل ذلك محفوظ لا تتصرف فيه السلطة بشيء »

هذا ما سمعته من فم رئيس لجنة الانتدابات، فضلا عن كوني قرأته في محاضر اللجنة المنشورة ومهما وقف من العراقيل في وجه تصرف المسلمين بسكة الحديد الحجازية وفي وجه ادارتهم لاوقافهم في سورية كما في تحت ادارتهم في فلسطين فلابد من وصول المسلمين الى حقوقهم والمستقبل كشاف الامور

جنيف شكيب أرسلان

أحد أعضاء الوفد السوري

حقيقة المخافر

يذكر القراء حكاية المخافر التي اقامها الانكليز في قلب جزيرة العرب بحجة المحافظة على الامن عند الحدود النجدية العراقية

وتقول الآن جريدة ام القرى وصفت حقيقة هذه المخافر او القلاع كما هو الاصح ، وذلك في خلال مناقشتها لبعض فقرات بدرت من رئيس الوزارة العراقية في مجلس النواب، قالت ام القرى :

« يجب ان يتأكد فخامة الرئيس ومن في العراق ومن في الشرق والغرب ان هذه المخافر يعتقد فيها سكان قلب جزيرة العرب انها ما بنيت الا للكيد بالعرب اجمعين وان الواجب على كل عربي ان يعمل حتى الممات لازالة هذه المخافر فاذا مات ولم يزلها اوصى ابناءه بازالتها وابناءه يوصون من بعدهم الابناء »

قدوم وسفر

عاد من رحلته الى اوربا وتركيا حضرة المواطن الفاضل احمد افندي حلاوة احد اعيان الجالية الفلسطينية في مصر

وغادرنا الى يافا حضرة الوجيه عزيز افندي حمل لاعمال خاصة

وعاد الى القدس سعادة الفاضل موسى بك العلمي مساعد مدير العدلية العام في فلسطين

الغيث في فلسطين

امطرت السماء فلسطين كلها مطراً غزيراً احيا الضرع والزرع بجعله الله عاما مباركا وانجا الفلاحين من طمع الحكام وكيد علوجهم

الهند

بومباي ١٥ نوفمبر لمراسل الشورى

كان يوم ٤ نوفمبر يوما مشهودا في تاريخ حياة الهند السياسية اذ كان يوم الفصل في قضية من اهم القضايا التي تشغل بال الزعماء والمفكرين وقادة الرأي في الهند اليوم

قامت الهند قومتها المشهورة سنة ١٩١٩ في وجه الاستعمار ونادت بالمطالبة بحقوقها واعلنت المقاطعة السلبية وكان من نتائج هذه الحركة ماهو معروف وكل هذا لم يتم الا باتحاد الفريقين والطائفتين الكبيرتين المسلمين والهندو ولكن مع هذا فان عين السياسة اليقظة لم تغفل عن الايقاع بينهما وتنفير كل طائفة من الاخرى وتذكير الهندو بأن الهند هندهم وان المسلمين دخلاء وغير ذلك مما اهاج التعصب الاعمى وبلبلة توازن العداوة الدينية فنشطت حركة (الارسماج) لمحاربة المسلمين ومحاربة الاسلام في عقر داره وكان المسلمون يرون كل التأهبات والاستعدادات لحربهم ومحاربة دينهم ولم تبد منهم بادرة تدل على الانقسام والتفرقة ولو ان المسلمين كانوا غير غافلين عن هذه الخطط الدهشة وينظرون الى مركزهم نظرة القلق ولكن كان الزعماء يطمئنونهم تارة بالتأويلات والترضيات واخرى بمقاومة زعماء الهند والنداءات نظرهم الى اتساع الخرق ووقوع مالا تحمد عقباه وكانت الامور تسير على هذه الوتيرة نحو سبع سنوات حتى بلغ السيل الزبى بتقرير نهرو الذي تجاهل فيه حقوق المسلمين بالكلية كأنهم ليسوا من أهل الهند او كأنهم اجانب غرباء يكفيهم ما يتفضل به عليهم نهرو وامثال نهرو لذلك لم ير المسلمون مندوحة من مقاومة هذا التقرير واشهار عداوتهم بل اشهار عدائهم للهندو واعلان تصدع الائتلاف وان يعمل كل فريق منفردا عن الآخر فدعا زعماء المسلمين الى عقد مؤتمر عام للنظر في هذه القضية المهمة فلبى الدعوة كثير من الزعماء واصحاب الوجاهة والحيثيات والشخصيات الكبيرة نذكر منهم راجا سليم بور نواب جمشيد علي خان نواب اسماعيل خان ومستر فاضل ابراهيم رحمة الله ونواب علي حسن خان ونواب مرتضى حسين خان وغيرهم كثيرون

وتقرر يوم ٤ نوفمبر لعقد المؤتمر الاسلامي في دهلي فانعقد المؤتمر تحت رئاسة مولانا شوكت علي فبعد ان وقف رئيس لجنة الاستقبال خان بهادر حافظ هدايت حسين واعلن افتتاح المؤتمر والغرض منه بخطبة وجيزة قال فيها انه متأسف جداً ان يعلن تصدع الائتلاف وانهياره كأنه بسبب جور الاكثرية على الاقلية الذي يعد تقرير نهرو اعظم شاهد عليه فما دامت الاغلبية غير مطمئنة على سلامة حقوقها الذاتية وما دامت الاكثرية لاتريد ان تبذل من التضحية حتى النذر اليسير فمحال ان تنقشع عن سماء الوطن هذه الغيوم السوداء ومحال ان يكون تم الائتلاف او اتحاد لذلك فمن واجب المسلمين ان يقوموا بحماية انفسهم ومصالحهم من تعديات الفريق الآخر التي ليس لها حد تقف عنده وسأعرض عليكم الآن اهم المطالب التي يرى فيها المؤتمر انها الغاية الدنيا لمطالب المسلمين وهي :

١ يكون الانتخاب طائفي لجميع المجالس التشريعية ومجالس الادارة

٢ رفض كل قانون لا تقرره ثلاثة ارباع الاعضاء المسلمين في المجالس التشريعية

٣ حفظ كراسي ذات عدد معلوم للمسلمين في المجالس التشريعية حسب نظام الوقت الحاضر

٤ يكون للمسلمين ثلث الوظائف الرسمية في جميع الدوائر إلا البوليس والجيش فيكون منهم النصف

٥ يكون للمسلمين نصف الاعضاء في مجالس المديريات

٦ يكون للمسلمين ثلث الاعضاء في كراسي الحكومة المركزية

٧ حماية اللغة الاردية

هذه المطالب السبعة التي تمسك بها المسلمون ويرون تنفيذها ميثاقا لا يتنازلون عن جزء منه قطعيا ثم وقف مولانا شوكت علي وسرد تفصيل الائتلاف منذ سنة ١٩١٩ واشار بذكر التضحيات العظيمة التي قام بها المسلمون في سبيل الحركة القومية فهم الذين انقذوا المؤتمر الوطني من موقفه الشاذ واخذوا بيده الى النجاح وهم الذين ذهبوا الى السجون زرافات زرافات في سبيل الدعوة القومية وهم الذين تبرعوا بستة ملايين من الروبيات تأييداً لهذه الحركة كان منها مصاريف غاندي في طوافه في الهند الى كثير من التضحيات واليوم نرى كثيراً من الجرائد الهندوسية التي تنطق باسم الهيئات والجمعيات والتي تنطق باسم الزعماء وبالاخص جريدة نهرو (الاستقلال) تضرب على نغمة التعصب الديني وترمي المسلمين بكل نقيصة وتعرض الهندو على مقاتلتهم ومواثبتهم ، كل هذا والمسلمون صابرون على مضض يؤملون رجوع الهندو وبالاخص زعمائهم الى المنهج الاقوم والنظر الى مصلحة الوطن بعين الشفقة والرحمة حتى ظهر تقرير نهرو فكان مصيبة المصائب والبلاء الأعظم والشر المستطير على هيكل الائتلاف المريض ، ثم صاح مخاطبا الهندو الا فليعلم الهندو اننا لسنا ضعفاء واننا مستعدون لمقابلة العداء بالعداء ايريدونها حربا اهلية تسيل فيها الدماء ؟ اننا على كمال الاهبة للنزول الى الميدان وقد رأيتم في ماسبق بأسنا وسترونه الآن ايضا اما اذا اردتم السلم والصفاء فعليكم ان تتركوا هذه الافكار السخيفة اولا وتبرهنوا على حسن نياتكم ثم تصافحونا بيد نظيفة وقلوب سليمة والسلام

هذا ولاتزال الحالة في الهند تنذر بالشر المستطير فلا حول ولا

بعد تصدع الائتلاف

قال مراسلنا من بومباي بتاريخ ١٩ نوفمبر الجاري :

بعد ان كتبت لكم في الماضي عن تصدع الائتلاف بين المسلمين والهندو نسمع الآن صيحات من زعماء الطرفين بوجوب درء الخطر ورتق الصدع ونسيان الماضي وآخر اقتراح في هذا السعي هو اقتراح محمد علي جينا نائب بومباي في المجلس التشريعي العام في دهلي وهو يدعو زعماء الطرفين الى الاجتماع للنظر في جميع الأمور التي عليها مدار الائتلاف وسنرى

اجتماع

عقد بعض السوريين جلسة في لجنة لطف الله وسنرى ما يكون من تلك الفئة اننا نغفل امرهم في هذين الاسبوعين ولا نكتب عنهم شيئا لنرى ما يكون بعد هذا الاجتماع عملا بوعد قطعناه لمن يعز علينا

مجلة السيدات والرجال

دخلت مجلة السيدات والرجال الغراء في العام العاشر وهي مجلة علمية ادبية فنية قليلة المثال وأن من يعرف قلم محررة القسم النسائي فيها السيدة روز انطون حداد ووطنيتها البالغة لا يستغرب ما فيها من بدائع الابداع فنهنيء الزميلة بنجاح مجلتها ونرجوا لصحيفتها المقيدة واسع الانتشار في عالم المجلات ونحث القراء على الاشتراك فيها

طبيب ملك الحجاز

قالت المقطم :

تعرضت احدى صحف الصباح لخبر نشرناه عن حضرة الدكتور مدحت شيخ الارض وقلنا فيه انه الطبيب الخاص لجلالة ملك الحجاز

ونحن نكتفي هنا بايراد ماجاء في جريدة أم القري التي تصدر في مكة والتي تعد لسان حال الحكومة الحجازية وجريدتها الرسمية فقد جاء فيها في وصف رحلة جلالة الملك ابن سعود الى نجد أسماء رجال الموكب الذين سافروا بمعية جلالته ومنهم « طبيب جلالته الخاص الدكتور مدحت شيخ الارض » كما يرى في العمود الثاني من الصفحة الاولى في جريدة أم القرى في العدد ١٩٨ الصادر بتاريخ ٢٨ ربيع الثاني — ١٢ اكتوبر الماضي . فالخبر الذي نشرناه صحيح لاغبار عليه وانما الذي يفتقر الى تأييد هو الخبر الذي نشرته زميلتنا وتوسلت به للتعريض بمخبرنا

(الشورى — المقصود بالجريدة الصباحية جريدة الاهرام ...)

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

بقية المنشور على الصفحة الاولى

من ضمن مكاتيب الثعالبي رسالة بعث بها الى اناطول فرانس هي رسالة طريفة غاية في الابداع مملوءة لطافة شرقية ومحتوية على دهاء عجيب استمال به الثعالبي عواطف هذا الكاتب القدير

وقد أجهد الثعالبي نفسه لتكوين غاية واحدة جمع حولها الشرقيين النازلين باريس والنازلين بها وتلك الغاية تقوم على أساس تحقيق فكرة تقرير المصير وحكم الامم نفسها بنفسها ومن هؤلاء الشرقيين ابراهيم النجار صاحب جريدة آسية العربية التي تصدر بباريس ومحمد باشا الباسل وطاهر باشا من أكابر مثريي المصريين ومحمود أبو الفتح مدير جريدة وادي النيل ومحمد بك بدر والدكتور يوسف حربز وغيرهم

وآثار هذه الدعاية ظهرت في مكاتيب عديدة منها ما كتبه محمود ابو الفتح للثعالبي يقول :

« ان اردتم ان تعلموا شيئاً عن اخواننا بالقوقاز فاكتبوا الي لاستعد لذلك وأفكر في مصر بعد ان اعتمد على جمعية ادبية تجمع حولها ثلة من أرباب الصحف الآتية :

وادي النيل ، الاهالي : بالاسكندرية ، الافكار ، المنار ، مصر ، الاهرام ، والمقطم : بالقاهرة

وفي رسالة بعد الاولى يقول : أما الكتاب الذي طبعتموه فاني أرغب منكم أن ترسلوا لي كمية باللسان العربي والفرنساوي لطبعها وترويجها في جميع الطبقات »

شكر الاستاذ الثعالبي مراسليه على اهتمامهم وكتب إلى ابي الفتح الصحفي المصري المذكور يقول : لقد اتصلت بعددين من وادي النيل وهما اللذين بينت فيهما خلاصة المطالب التونسية في مؤتمر الصلح فشكرا لكم على أعمالكم التي قمتم بها نحو تونس

وأخيراً ارسل الثعالبي بلاغات الى مديري الحزب يستثير فيها عواطفهم ويحثهم على مواصلة العمل لما رآه من الفتور المسيطر على أفكار الشعب التونسي

ارسل الى ابن عياد رسالة بتاريخ ٤ ديسمبر ١٩١٩ يقول فيها : سواء كان الشعب ناهضا او غير ناهض فاننا لا يمكننا ان نؤيد اعمالنا مالم تظهر بجلاء كيفية تفكيرنا واتجاهنا وان نظهر انفسنا للشعب كما هي

أعني أن اتلقى مئات الرسائل من الشعب يطلب الي فيها بعد منحي الحق في قطع العلائق حتى يتسنى لشعبنا أن يتحرر من العبء الذي يثقل كاهله ويتردد صداه ولكن بدل هذا ماسمعت الا همسات في أعماق مظلمة وتبين لي أن من يتكلم باسم الشعب لا يقدر أن يضع في الاكثر رسالة في صندوق البريد يوجهها لي!

وفي الوقت الحاضر يلزم الاعلان عن شخصيتنا وطبع المطالب واظهار رغائبنا اذ الذي يخافه في الحالة الراهنة حماة سياسة الاغتصاب هو وجود شعوب مهضومة تعلن بصوت مرتفع وجوب اصلاح حرياتها أو منحها الاستقلال ولهذا لا يمكن أن نكون ملومين من جراء عدم قيامنا بتلك الاعمال . لسنا ممن يريد ايجاد ثورات أو قلاقل أو بذر بذور الشقاق بين العناصر بل غرضنا الوحيد هو افهام العالم ببيانات يقتنع بها بأننا نريد العيش في بلادنا تحت راية السلم والهدوء وأننا لسنا بسفاكين أو محاربين

ومن جهة أخرى فقد مهد الثعالبي وسائل التفاهم بين الحزب الاشتراكي الفرنساوي وبين حزبه ومن المناسب أن نلقي نظرة على ماقام به الثعالبي لهذا الغرض بباريس في بداية شروعه في أعماله

منذ مدة اشترك في الحزب الاشتراكي بتونس : قلاتي ، نعمان ، الصافي والحزب الاشتراكي المذكور مبادي ولما كانت مبادي الاشتراكي عالمية بعث الى مركزه بباريس لمفاهمة معه في هذا الغرض

وبواسطة مترجم توصل الثعالبي لشرح للمسألة التونسية في المؤتمر الاشتراكي بباريس

وفي أثناء المناقشة احتج أعضاء المؤتمر بلهجة شديدة ضد هذه الأفكار التي بسطها الثعالبي مستندين في ذلك الى قولهم أن مديري الاحزاب التونسية أرادوا أن يتخذوا الاشتراكيين الفرنسيين آلة تنقذهم من النفوذ الأجنبي والرجوع الى عهد التوحش والاطلاق الذين أزالتهما فرنسا . وتدعيما لهذه الفكرة قرأوا على الحضور مقالة ظهرت في ٢٩ جوان ١٩١٩ في جريدة لافنير سوسيال بتوقيع قلاتي

وكانت نتيجة هذه المناقشة هي أخذ رأي اللجنة العليا للمؤتمر في هذه المسألة بعد أن رفضوا في هذا المؤتمر قبول المسألة التونسية

وفي رسالة من الثعالبي بعث بها الى الزمرلي في سبتمبر ١٩١٩ شرح له فيها نتائج هذه المصادمة حيث قال : ها نحن مجبورون الآن على استئناف أعمالنا وبذل مجهودنا من جديد وبيان فكرتنا كما هي لكل عضو من أعضاء اللجنة العليا للمؤتمر الاشتراكي ولا يخفاكم ما يلزمنا صرفه من المال الذي لازلنا في حاجة اليه لقضاء ما هو أنفع وبالخصوص بعد ما وصلت مصاريفنا الى حد عشرة آلاف كما تعلم

وفي أواخر ديسمبر ١٩١٩ أخذ الثعالبي يختبر فكرة بعض أفراد من الحزب الاشتراكي وذلك لما شاهده من الصمت المستمر والتتابع من طرف اللجنة العليا للمؤتمر الاشتراكي وتحصل على موافقة م . كاشان الذي سيمنحه تعيين يوم المرافعة امام تلك اللجنة في القضية التونسية تلك المرافعة التي سيتقدم فيها للجنة خلاصة طلباته

لم تبد اللجنة شيئا الى يونيو ١٩٢٠ حيث اغتنم وفد تونسي قدم الى باريس فرصة اجتماع عظيم للحزب الاشتراكي بالبرلمان للاحتفال بالاجتماع السنوي لذلك الحزب فقدم لاولئك المجتمعين بالبرلمان لائحة تحت عنوان « طلب دستور لسكان تونس وضمان حريتهم »

وبجهود حزب الثعالبي ومكافحة المشاق للوصول الى الغاية المطلوبة توصل القائمون بهذا الحزب لوضع مطالب واضحة ومختصرة منشورة في ثلاث نسخ لأصل واحد أرسلوها تباعاً للباي والمقيم العام بتونس والى البرلمان الفرنساوي وصحبة هذه اللوائح وجهت أوراق فيها تواقيع أناس من طبقات مختلفة من الشعب التونسي مثل الملاكين والفلاحين والتجار والصناع والموظفين وحكام وأصحاب طرق وأئمة وخطباء وأساتذة بالجامع الأعظم وغيرهم وملخص هذه اللوائح يقتضي طلب دستور يرتكز على ثمان نقط وهي :

(١) مجلس تفاوضي يتركب من أعضاء تونسيين وفرنسيين ينتخبون بالانتخاب الحر العام له نظر متسع في الميزانية وتلك حق عرض المسائل على المفاوضة

(٢) حكومة مسئولة لديه

(٣) تفريق السلط الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية

(٤) قبول التونسيين في كل الوظائف بشرط الكفاءة

(٥) المساواة في المرتبات بين الموظفين الذين يشغلون منصبا واحدا بدون تميز الى الجنسيات والأديان

(٦) انتخاب المجالس البلدية في كامل بلدان المملكة انتخابا عاما حرا

منشور ...

اتصل بنا ان يهود فلسطين ، بدلا من ان يكفوا عدوانهم عن المسجد الاقصى ارسلوا منشورات الى مصر يقولون فيها انهم لا يريدون اخذ المسجد الاقصى وانهم اصدقاء للمسلمين مستدلين على ذلك بانهم كانوا عند الفتح الاسلامي يفضون الى المسلمين باسرار المسيحيين ليمكنوهم من أخذ القدس من الدولة النصرانية ....

أي كما افضوا بعد ذلك الى بريطانيا باسرار الاتراك ليمكنوهم من اخذ القدس من المسلمين

وقد ارسلت هذه المنشورات الى قطاوي باشا فقام بتوزيعها على المسلمين في مصر خير قيام اواقترح للمقطم بنشر واحدة منها !

ما هنالك !

مسألة البراق أيضاً

لما اشتد تضليل الصهيونية واعوانها ارسلنا الى المقطم ما يلي :

حضرات الافاضل اصحاب المقطم الاغر

في الاسبوع الماضي نشرتم في كلمة في الرد على بيان اللجنة الصهيونية العالمية التي تقول فيه ان اليهود لا يطمعون في الاماكن الاسلامية المقدسة وانهم يحترمونها الخ

واني أرجو منكم الآن ان تنشروا لي هذه الكلمة ايضاً تعزيزاً لذلك الرد وكشفاً لتضليلات تلك اللجنة فأقول :

في اليوم الذي نشرت فيه اللجنة الصهيونية بيانها المذكور رفعت جمعية الامم مذكرة من الكولونل كيش الرئيس العام للجمعية الصهيونية بفلسطين أرسلها بواسطة المندوب السامي بالقدس يقول فيها الكولونل ما يأتي :

« أن المكان اليهودي للصلاة عند المبكي ليس مقدساً عند أمة أخرى وان جيران المحل من المسلمين يتهمونه بقطع كيفية » ثم ختم مذكرته طالباً من جمعية الامم ان تشير على حكومة فلسطين بنزع ملكية المكان !!

هذه ترجمة فقرتين من فقرات المذكرة الصهيونية من أصحاب ذلك البيان الذي كشفنا حقيقته للناس . وقد اتصل نص هذه المذكرة بجريدة الجامعة العربية التي تصدر في القدس فترجمته ونشرته في العدد ٨٠ الصادر في ٨ نوفمبر الجاري

والذي يدقق نظره في أقوال الكولونل كيش يستخلص منها النتيجة الآتية :

١ — ان المكان لليهود دون سواهم

٢ — انه غير مقدس عند غيرهم

٣ — انه لم يذكر البراق وانما قال المبكي ليصرف الانظار عن الحقيقة الواقعة

٤ — انه يحتقر ذلك المكان الاسلامي الشريف بقوله ان « جيرانه » المسلمين ، أي جيرانه لا أصحابه يتهمونه !

٥ — انه يطلب نزع ملكية المكان وهذا اعتراف منه بانه للمسلمين

وهو يستند في هذا الطلب الى قانون خفيف صدر بفلسطين أخيراً وهو يجيز نزع ملكية الاوقاف !

فالكولونل كيش ينقض في مذكرته كل حرف من حروف ذلك البيان الذي اصدرته اللجنة الصهيونية العالمية باحترام أماكن المسلمين وعدم الطمع فيها

فهل بعد أن يدعي أن المكان لهم يوجد طمع في الدنيا أكبر واشنع من هذا الطمع في اماكننا المقدسة ؟ وهل بعد هذا التحقير لمكان مقدس عند المسلمين توجد قلة احترام في الدنيا ؟

انهم يقولون في الجرائد العربية فقط انهم لم يعتدوا على الحالة الراهنة . ولكن ما قولهم في شهادة حاميهم وصاحبهم المستر ايمري وزير المستعمرات ؟ أنه يقول في رده على الاسئلة في البرلمان الانكليزي يوم ١٧ نوفمبر ما نصه حرفياً : —

« ولكن مما لا يقبل الجدل ان بعض المسؤولين عن تدابير اقامة تلك المراسم الدينية عند جدار المبكى قد تحدوا أوامر الحكومة وأدخلوا بدعاً معينة خالفوا بها الاصول المرعية وأخلوا بالحالة التي كانت متبعة حتى الآن »

فما تقدم يتضح جليا انهم قد اعتدوا وانهم لتسويغ الاعتداء وابتلاع المكان اخذوا يزعمون انه لهم وانه غير مقدس بل محتقر عند المسلمين ثم يطلبون نزع ملكيته !!

هذا واننا نطالب الحكومة البريطانية باحترام شعور المسلمين عملا بالحق قبل كل شيء وقبل أي اعتبار آخر لا سيما ان اهل فلسطين لا يمكن ان يتساهلوا بهذا الحق مطلقاً

خطاب مفتوح

ردا على خطاب مفتوح

حضرات الافاضل اصحاب المقطم الاغر

اطلعت في مقطم الاحد على مقالة طويلة لكاتب صهيوني رداً على مقالة سابقة نشرتها في المقطم منذ اسبوع قلتها لاري ماذا يريد أن يقول أو على ماذا يرد فلم اجد فيها الا اسئلة متوجهة تهكم على وعلى جريدتي الشورى حيث قال :

« ان الصحافة صناعة شريفة فتقلب الحقائق وتشويه الوقائع ينفر ان جمهور العقلاء من مرتكبيها وقد كان منك ما كان بين قومك او حكومة بلادك فغلت يدك ولم تجد لك ملجأ الا صدر المقطم الرحب »

ومعنى هذا القول الطويل العريض انه يعيرني بمنع الشورى من دخول فلسطين ؟

فانا لا اجل ان أزيده في اسباب التعيير اسباباً إخرى اذكر له ان السلطة الفرنسوية في سورية ولبنان وتونس والجزائر ومراكش قد منعتها ايضا . وان حكومة شرق الاردن الحكومة بجاعة الصهيونية قد منعتها كذلك . هذا علاوة على كون حكومة السودان قد منعتها ، وان الاسبان قد منعوها من دخول الريف المراكشي ! وان شاء المزيد أقول له انها ممنوعة حتى من دخول تركيا وطرابلس الغرب!!

ذكرت كل ماتقدم لزداد طرب صاحبنا . ولا اجل ان أقول له ان حكومة فلسطين مامنعتها الا الحماية صهيونيتك العزيز دوان الشورى برغم ذلك كله لا تزال تصدر بانتظام

وأما قومي فانهم لا يزالون منذ اشهر يوالون تقديم الاحتجاج على المنع ويطلبون رفعه ، وان الاقطار الاخرى لو استطاعت الاحتجاج او رفع الصوت لفعلت

هذا مايعنيني من مقال الخواجه بوطول وبعتيه سردته . اما بقية المقالة فحسبه انها بين ايدي الناس ولهم الحكم فيها وفي امثالها من الكلام المرصوف !

محمد علي الطاهر

عودة أخرى ...

لما اشتد اعتداء الاستعمار الافرنسي على حقوق تونس وملكها توصل الدهاء بالمستعمرين الى طريقة جديدة لامتهان سمو الباي سيدي محمد الحبيب صاحب تونس وذلك انهم اذاعوا يوم رجوع المندب السامي الفرنسوي من فرنسا في العام الماضي وان سمو باي تونس ركب زورقاً وهرول الى الباخرة لاستقبال العميد حسب العادة المألوفة ...

والحقيقة انه لم يسبق للباي وهو ملك ان يذهب الى استقبال السفير لا الى المحطة ولا الى الباخرة ولكن القوم ارادوا من ذلك ان يختبروا قوة الرأي العام وماذا يقول لو ازعموا الباي في المستقبل على الذهاب الى الباخرة لاستقبال مثل فرنسا

وفي الحقيقة ان الرأي العام التونسي غضب من هذا التمهيد وادرك مراميه ولكن كيد فاحتج وكذبه في الصحف الداخلية والخارجية فلم يسع السفارة الافرنسية في ذلك الحين إلا ان تكذبه ايضاً

وقد حدث اخيراً ان المقيم الفرنسوي كان في باريس ورجع منها فلم يذكروا ان الباي استقبله بل نشروا ان سموه ارسل نجله البرنس عز الدين الى دار العميد يبلغه سلام الباي وعلى اثر ذلك جاء العميد الى القصر الملوكي لرد سلام الباي بمناسبة رجوعه من السفر وان سموه قابل العميد في قصر قرطاجنة

فمن هذه القذلكة يتبين جلياً ان من يكرم نفسه هو الذي يكرم وان من يسكت على الضيم يضرس بالناب ويوطأ بمنسم

كيف يعامل البوليس

في غير فلسطين ؟

تلقينا من دمنهور تلغرافا بتوقيع « محمد يوسف النشار » هذا نصه

حكم اليوم في قضية التعذيب المقامة من كامل افندي زويل ضد عطيه شنن ضابط البوليس وبعض العساكر بحبس كل منهم ستتين وثمانية جنيه تعويضا فسر الدمنهوريون بهذا الحكم العادل ... »

هكذا ينتصف المظلوم من الظالم في كل الدنيا ، اما في فلسطين فاننا نسأل : كم مرة حكمت المحاكم بفلسطين على البوليس من جراء الاعتداء على القانون ؟ ولا مرة !

ذلك لان حكومة فلسطين لا تسمح للنيابة بتحقيق الدعاوي التي يرفعها الجمهور المعذب ويدعي ان المحاكم لا تحاكم البوليس ان لم تتقدم اليها النيابة بالجرم متلبساً بجريمته

هذا هو الفرق بين الاستقلال والاستعمار ايها القراء

لا نزها حكومتهم

نكبت إحدى المدن الايطالية بطغيان الحمم من أحد البراكين فأسرعت جمعية الصليب الاحمر الاميركية وعرضت على رئيس الحكومة الايطالية تبرعا قدره مليون ريال أي ٢٠٠ الف جنيه ولكنه رفض التبرع شاكراً وقال ان الحكومة الايطالية قامت بواجبها وساعدت المنكوبين من الخزينة الايطالية ، ولا عجب فان البلاد بلادهم والاموال اموالهم والحكومة حكومتهم

وهنا يخطر للقارئ خواطر كثيرة منها : لماذا اختفت هذه الجمعية الكريمة يوم نكب اهل فلسطين بالزلزلة التي اخربت بيوتهم وافقرتهم الى مدى لا يقل عن خمسين سنة ؟

وبما يلاحظ ان اهل فلسطين استصرخوا هذه الجمعية واستصرخوا الشياطين ايضاً فلم يسأل عنهم احد !

بل ان حكومتهم تطوعت ، ليس فقط لحبس مالهم عنهم ، بل تطوعت ايضا لحرمانهم من كرم المحسنين في الخارج !!

الم يمنع المستر سيمس اموال حكومة فلسطين المستخرجة من جيوب مجموع الاهالي عن المنكوبين منهم ؟

الم يمنع المستر سيمس حكومة فلسطين من ارسال استغاثة تلغرافية الى الخارج ؟

الم يجاوب المستر سيمس حكومة لندن قائلا ان المنكوبين لا يحتاجون الى اعانات؟

انه فعل هذا كله بصفته الحاكم العام للبلاد وقال فوق ذلك ان حكومة فلسطين قامت بالواجب نحو المنكوبين !

ان موسوليني لما رفض الاعانات اعطى المنكوبين الطليان من خزينة الدولة ، واما سيمس فانه عاكس كل حركة ترمي الى اغاثة المنكوبين ثم قال لاهل فلسطين : لا استطيع أن اعطى المنكوبين من اموال الحكومة التي جمعت من المنكوبين وغيرهم !

ان رجال جمعية الرفق بالحيوان في فلسطين يشتمون الناس لاجبارهم على الرفق بالحيوان ! اي يحتقرون الانسان ويعذبونه من اجل الرفق بالبغال ! ولكن الا يوجد في الدنيا جمعية تحاسب المستر سيمس على قسوته على اهل فلسطين ؟ ام ان اهل فلسطين ليسوا بشرا ولا حيوانات بل هم من الجمادات !؟

المتوكل على الشيطان !

فينا في ١٥ نوفمبر — لمراسل الشورى

أتاني قبل ٥ ايام دكتور صحفي وقال هيا بنا يا استاذ لنزور احد حكام بلادكم اذ من العار عليك ان تكون عربيا وانت هنا دون ان تزور من حقت عليك زيارته : فقلت اجل !

ومن هو ؟ فقال سلطان عربي ينزل في فندق متروبول فخفنا السلام عليه وقد ظننت انه سلطان مسقط اتى لزيارة فينا على ما ذكرت جرائد هذه البلدة منذ اسابيع ولاني قابلت عظمته في بومباي منذ سنوات ولما استأذنا للسلام عليه وقد اجيب لنا بالاذن دخلنا مسلمين وبعد السؤالات الغير كثيرة وهي اسمه واسم عائلته والبلاد التي يحكمها ومن اين اتى ؟

ولماذا هو بدون حاشية وتبع ؟ فاذا به المتوكل على الله الياهو ابن شمعون وليس له عائلة الآن وانه يحكم اليمن السفلي وانه أتى متخفيا لشراء السلاح سراً لمقاتلة الطليان والفرنسويين والانكليز في بلاده !

وعليه عرفت انه سلطان مزيف متوكل ليس على الله وانما على نقة الشيطان اي عصابة يهودية تسيق لها ان عرضت على الدكتور كي تغر الدين ان يقتل اميرا سنوسياً مقابل مبلغ عظيم فانسحب من حيالها فاشرت لصاحبي بملاطفته الان بما اعود من قضاء حاجة وقد عرف القصد فاعتذر عن البقاء . وبالحال اخبرنا البوليس السري بامره فالقى القبض عليه وسجن وظهر من التحقيق الحالي واقراره انه جيء به من هامبورغ وكان عاملا في بعض البواخر ولا يعلم شيئا عما يجري به وقد وجد البوليس معه اوراقا مزورة كالاوراق التي يحملها عثمان عبد السلام الطرابلسي وعلم بعض كلمات يقولها كانت هي القاضية على عرشه ويبحث البوليس الآن عمن اتى به وصيره هذا التصدير .

مطبعة الشورى بمصر

احتجاج امام عمان

على بريطانيا

ارسل الينا مراسل في مسقط نص احتجاج يرسله جلالة الامام ابو عبدالله الخليلي صاحب المملكة العمانية في الخليج الى الحكومة البريطانية وهو :

نزوى (عمان) ٢٤ ربيع الثاني ١٣٤٧

جناب قنصل بريطانيا العظمى في مسقط

اما بعد فقد تواترت الاخبار من مصادر الصادقة بان في بعض الجهات بواسطة بعض الاشخاص مؤامرات ضد سلامة استقلال بلادنا العمانية وان شيخ بني بوعلي رفع راية اجنبية على منزله في قرية العيقة الكائنة بمركز صور معلنا انفصال قبيلة بني بوعلي عن المملكة العمانية والتحاقها باجنبي عنها ولذلك رأينا ضرورة اعلام جنابكم باسم الامة العمانية بان الامة لا تعترف باي اتفاق خارجي يتعلق بأجزائها مع اي شخص كان ولا تقبل مداخلة اجنبية في صورة كانت وتمزق بسيوفها كل راية حمراء معها كانت صبغتها ولو في شبر من الارض داخل حدود مملكتها العمانية من ظفار الى صور ومن البحر الى الربع الخالي وانها لتعد غارية كل من يتوسل الى ذلك باي وسيلة كانت ماناست في افراد رجالها ذرة من حياة لانها ترى مملكتها جسما واحدا لا يقبل التجزئة بوجه من الوجوه فنرجو تبليغ هذا الى حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى تلغرافيا لتكون في علمها خدمة للسلم وحقنا للدماء وفي الختام تقبلوا احترامنا وسلامنا

كتبه عن اذن امام المسلمين المعظم

اعزه الله

عيسى بن صالح الحارثي

(الشورى — نحن نعرف ان المقصود بالاجنبي الدولة السعودية ولكن لماذا لا يخاطب الامام الخليلي رأساً ؟ ولماذا يخاطب بريطانيا في شأن يخصه وهو مستقل ويخص الملك ابن سعود وهو مستقل كذلك ؟)

نبني كما بنت اوائلنا

وتفعل فوق ما فعلوا

قرأت ما جاء في العدد ١٩٧ من الشورى تحت عنوان « سلطنة مسقط » فدهشت من مقالة الكاتب ساعده الله وتغنيه بالماضي وتركه البحث عن الحاضر . فماضي الامة العربية مسطر بحروف من نور ونار لقوم يعتبرون . لقد مضى وقت الاحلام وبقي وقت العمل والاجتهاد والاتحاد والويل كل الويل للمتخلف .

ياحضرة الكاتب المحترم أراك تعتب على كتاب الصحف العربية جهلهم أحوال بلادنا . ولكنهم معذورون لأن القسم الاعظم منها واعني به « اليمن وحضرموت وعمان والاحساء ونجد وما تبعها » في حالة محزنة من الجهل والفوضى فالقوي محترم والضعيف مكسور الجناح فلو قام كل فرد مفكر بواجبه حياً بالبلاد التي انجبته كاتباً في الصحف أو خطيباً على المنابر مبيناً الداء والدواء لما رأينا هذا الانحطاط الهائل وهذا الاستبداد المطلق الذي تنفر منه النفوس الابية

يقول حضرة الكاتب المحترم ان (السلطان تيمور رجل مستقل في مملكته يتصرف بما شاء) آمنا وصدقنا ولكن أليس من علامات الاستقلال النهوض بالبلاد وتثقيف ابنائها وتسليحهم بالعلم والعرفان ؟

قل لي بربك ايوجد شيء من ذلك في تلك البلاد الشهيدة حقاً ؟ أن المخلص من ابنائها ليبكي دما لهذا السقوط الهائل الذي يرى فيه أمته تتدهور بينما الامم الاخرى تحلق في سماوات العلا والمجد

أيها المفكرون أيها الكتاب اتقوا الله في مستقبل احفادكم فالمستقبل مظلم رهيب . أن الأمم التي كانت بالأمس تابعة لنا أصبحت أمامنا بمراحل عديدة ونحن لاهون غافلون ولله در الشاعر المصري احمد محرم حيث قال :

ما قام شعب نام عنه ولاته
واستثمروا التفريط والاهمالا
تأبى الطبيعة أن تصافح أمة
رضي الهوان وتألف الاذلالا
تسعى الشعوب ونحن في غفلاتنا
نأبى الفعال ونكثر الأقوالا
ركبوا متون العاصفات وشأننا
أن نركب الاوهام والآمالا

(جدة — الحجاز) (عربي صميم)